

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37557 - عن أبي موسى قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل أعرابي فقال : ألا تنجز لي يا محمد ما وعدتني ؟ فقال له رسول الله : أبشر فقال له الأعرابي : قد أكثر علي من البشري فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال : إن هذا قد رد البشري فاقبلا أنتما : فقالا : قبلنا يا رسول الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما : أشربا منه وأفرغا على رؤوسكما - وفي رواية : وجوهكما - ونحوركما وأبشرا فأخذا القدر ففعلا ما أمرهما به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداتهما أم سلمة من وراء الستر : أن أفصلا لأمكما مما في إنائكما فأفضلا لها منه طائفة .

(ع)